في يوم الأسير الفلسطيني مركز حماية يجدد تضامنه مع الأسرى والمعتقلين ويؤكد على مشروعية مطالبهم بإنهاء اعتقالهم ورفض والاعتقال الإداري

يصادف اليوم 17 نيسان 2013 يوم الأسير الفلسطيني ، ولازال ما يقارب من 4900 فلسطيني من أبناء الشعب الفلسطيني والعرب معتقلين داخل سجون الاحتلال ألإسرائيلي ، منهم اكتر من 1400 مريض 25 منهم مريض وبالسرطان 18أسيراً يعانون من شلل نصفي أو كلي ويتواجد 15 أسير بشكل دائم دأخل مستشفى سجن الرملة ، ويمضي عدد منهم في معركة الكرامة من أجل انتزاع حقوقهم المكفولة في الاتفاقيات والقوانين الدولية في مواجهة إدارة سجون الاحتلال، فهناك عدد من لأسرى والمعتقلين داخل المعتقلات الإسرائيلية دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام ، أبرزهم الأسير سامر العيساوي منذ 270 يوم والذي بات الموت يتهدده وهو يجسدون أطول إضراب في تاريخ السجون ، وعلى الرغم من ذلك لازالت أعدادهم في ازدياد يوم بعد يوم ، مطالبين بحقهم في الحياة الكريمة وإنهاء قضيتي إعادة اعتقال الأسرى المحررين والاعتقال الإداري اللتان تشكلان انتهاكاً صارخاً للمعاهدات التى وقع عليها الاحتلال مع الفصائل الفلسطينية وللاتفاقيات الدولية.

وإننا في مركز حماية لحقوق الإنسان وفي يوم الأسير الفلسطيني نتطلع لتوفير أدنى شروط الاحتجاز التي كفلتها المواثيق والاتفاقات الدولية عموماً واتفاقية جنيف الرابعة خصوصاً، نؤكد على ما يلي:

١. تؤكد على أن الانتهاك الإسرائيلي لحقوق الأسرى والمعتقلين يعتبر انتهاكا للقانون الدولي الإنساني وأن هذا الانتهاك يشكل جريمة حرب استنادا لميثاق روما لمحكمة الجنائية الدولية.
٢. نطالب مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بالتحرك وعقد جلسة خاصة لمناقشة ملف الأسرى والعمل الجاد على انهاء ماساتهم بسبب الاحتلال الإسرائيلي الذي ما كان له أن يوغل في انتهاك حقوقهم بوجه الجمود من المؤسسات الدولية والتحرك الخجول في بعض الأحيان والذي لا يشكل ضغطا حقيقيا على الاحتلال.
٣. إننا نهيب بكافة المؤسسات الحقوقية المحلية والإقليمية والدولية للتحرك العاجل والجاد لوقف استمرار هذه الجريمة بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.
٤. نؤكد على ضرورة فضح سياسة الاحتلال الإسرائيلية بهذه القضية الإنسانية من قبل جميع المؤسسات الإعلامية والأهلية وكافة المؤسسات المعنية.

مركز حماية لحقوق الانسان
الأربعاء 2013/4/17 م